الدرس اللغوي	المفعول فيه	السنة الثانية ثانوي اعدادي

أولا : تحديد المفعول فيه و ملاحظته:

- ✓ يتميز وطني بالجمال شتاء و صيفا.
- ✓ يتوجه الناس في صلاتهم نحو القبلة.

ثانيا : الوصف و التحليل

1- تعريف المفعول فيه

إذا تأملنا الجملتين السابقتين وجدنا أن:

- ✓ الأسماء (شتاء – صيفا – نحو) منصوبة.
- ✓ الاسمان (شتاء – صيفا) يبينان زمن حدوث الفعل (يتميز) و الاسم (نحو) يبين مكان حدوث الفعل (يتوجه.(
- ✓ الاسمان (شتاء – صيفا)يتضمنان معنى "في" فنقول: يتميز وطني بالجمال في الشتاء و في الصيف.

كل هذه المعطيات توضح أن هذه الأسماء يصطلح على كل اسم منها مفعولا فيه.و منه نستنتج أن المفعول فيه هو اسم منصوب يدل على زمان أو مكان وقوع الفعل وهو متضمن معنى " في " دائما.

2- أنواع المفعول فيه و إعرابه:

إذا قارنا بين الجملتين في الجدول الواصف، نجد ما يلي:

التركيب	المفعول فيه	نوعه	إعرابه
اليوم ممطر	اليوم	ظرف متصرف	مبتدأ مرفوع
زرت الشرق الأوسط	الشرق	ظرف متصرف	مفعول به منصوب
جالسته ذات مساء	ذات	ظرف غير متصرف ملازم للنصب على الظرفية	ظرف زمان مبني في محل نصب مفعول فيه
+أتيت بعدك +أتيت من بعدك	بعد	ظرف غير متصرف ملازم للنصب على الظرفية أو الجر	ظرف زمان مبني في محل نصب مفعول فيه 0أو في محل جر اسم مجرور

من خلال معطيات الجدول الواصف نستنتج أن المفعول فيه ينقسم إلى قسمين:

- ✓ المتصرف : وهو ما استعمل ظرفا أو غير ظرف
- ✓ غير المتصرف : وينقسم بدوره إلى قسمين:

- ما يلازم النصب على الظرفية دائما ، مثل : (قط – ذات – عوض – إذا – إذ – بينما – أيان(...

-ما يلازم النصب على الظرفية أو الجر ، مثل : (الآن – بعد – قبل – فوق – تحت – لدى – عند – متى(...

3- النائب عن المفعول فيه:

التركيب	المفعول فيه	نائبه	دلالته
وقف السائح طويلا أمام المغارة	محذوف	طويلا	صفته
أواظب على صلاتي كل يوم	محذوف	كل	كل مضافة إلى الظرف
استرحت بعض الوقت	محذوف	بعض	بعض مضافة إلى الظرف
تجولت في المدينة هذا اليوم	محذوف	هذا	اسم الإشارة
سافرت عشرين يوما	محذوف	عشرين	العدد

إذا تأملنا معطيات الجدول الواصف ، نستنتج أن المفعول فيه قد يحذف فتنوب عنه : – صفته – كل وبعض مضافتين إلى الظرف – العدد – اسم الإشارة – المصدر.

الملخص

✓ **تعريفه:**

اسْمٌ مَنْصُوبٌ يَأْتِي لِبَيانِ زَمَان وُقوع الفِعل أو مَكانه ويَتَضَمَّنُ مَعْنَى (فِي).

✓ **أنواعه:**

أ- ظَرْفُ زَمَان: اسمٌ مَنصوب يُبَيِّنُ الزَّمن الذي وَقع فيه الفعل.

مثل: شَرِبَ المَرِيضُ الدَّوَاءَ لَيْلاً.(يَصلُحُ جَوَاباً لِ : مَتَى؟).

ب- ظَرْفُ مَكان: اسمٌ مَنصوب يُبَيِّنُ المكان الذي وقع فيه الفعل،

مثلا: جَلَسَ الحَارِسُ أَمَامَ العِمَارَةِ. (يَصْلُحُ جَوَاباً لِ : أَيْنَ؟).

✓ **الظَّرْفُ المُبْهَمُ والظَّرْفُ المُخْتَصُّ:**

أ- الظَّرْفُ المُبْهَمُ: هُو ما دَلَّ على شَيء غير مُحَدَّد، مثل: حِينَ، تَحْتَ، شَمَالَ، شَرْقَ...

ب- الظَّرْفُ المُخْتَصُّ: هُو ما دَلَّ على شَيء مُحَدَّد، مثل: يَوْمَ الخَمِيسِ، سَاعَةَ الشُّرُوقِ...

✓ **الظَّرْفُ المُتَصَرِّفُ و الظَّرْفُ غَيْرِ المُتَصَرِّفِ:**

أ- الظَّرْفُ المُتَصَرِّفُ:

وهو الذي يَصلح أن يكون ظرفا منصوبا لأنه يدل على مكان وقوع الحدث أو زمانه، أو يُعْرَبَ حسب موقعه في الجملة لأنه لا يشتمل على حدث، مثل:

- الصَّبَاحُ جَمِيلٌ. (الصباح التي تستعمل غالبا ظرف زمان لم يحدث فيها هنا حدث فتعرب حسب موقعها في الجملة: مبتدأ)

- يَخْشَى المُؤْمِنُ يَوْمَ القِيَامَةِ. (كلمة يَوْمَ لم يقع فيها الفعل يَخْشَى بل وقع عليها، لذلك تُعرب مفعولا به).

- يَحْضُرُ أَحْمَدُ غداً. (غداً اسم منصوب يُبين الزمان الذي سيقع فيه الحدث، لذلك فالكلمة مفعول معه ظرف زمان).

ب- الظَّرْفُ غَيْرِ المُتَصَرِّفُ:

وهو نوعان:

1. ما يُلازم النَّصب على الظرفية أبداً فلا يُستعمل إلا ظرفاً منصوباً وهي (قطُّ ، عوض ، بينا ، بينما ، إذا ، أيّان ، أنّى ، وما رُكب من الظروف مثل : صباح مساءَ ، ليلَ ليلَ.)

2. ما يُلازم النَّصب على الظَّرفية أو الجر بِمِنْ أو إلى أو حَتَّى أو مُذْ أو مُنْذُ وهي (قبل ، بعد ، فوق ، تحت ، لدى ، لدن ، عند ، متى ، أين ، هنا ، ثَمَّ ، حيث ، الآن.)

الظَّرْفُ المُعْرَبُ و الظَّرْفُ المَبْنِي:

1- الظَّرْفُ المُعْرَبُ:

هُو الذي يُنْصَب بفَتحة ظاهرة كالظُّروف المُبْهمة أو المُشْتقة أو أسماء المَقادير، مثل:

- تُهَاجِرُ الطُّيُورُ شَمَالاً.

- رَمَى الحَارِسُ الكُرَةَ بَعِيداً.

- سِرْتُ مِيلاً.

أشهرُ ظروفِ الزّمانِ المُعْربَة :يومَ- شهرَ- سنةَ- عاماً- ساعةً- صباحاً- مساءً- ظهراً- عصراً- ثانيةً- دقيقةًًً- أسبوعاً- وقتَ- أبداً- حينَ- زمانَ- أمداً- نهاراً- ليلاً -ليلةَ- سحراًً- غداةَ- لحظةَ- هُنيهةَ...

أشهرُ ظروفِ المكانِ المُعْرَبةِ: فوقَ- تحتَ- يمينَ- يسارَ- أمامَ- خلفَ- جانبَ- بينَ- مكانَ- ناحيةَ- وسطَ- خلالَ- تجاهَ- إزاءَ- حذاءَ- قربَ- حولَ- شرقَ- غربَ- جنوبَ- شمالَ...

2- الظَّرْفُ المَبْنِي:

هُو ما يُلازِم حالةً إعرابِيَةً واحِدة ،وَيكونُ مبنيّاً على ما يَنْتهي به آخرُهُ في محلِّ نصبٍ على الظّرفيةِ الزّمانيةِ أو المكانِية.

أشهرُ ظُروفِ الزّمانِ المَبْنِيَة: إذا- إذْ- مُنذُ- مُذْ- أمسِ- أيّان –الآنَ- قطُّ- لمّا- لدنْ- ريثما- كلّما...

أشهرُ ظّروفِ المكان المَبْنيّةِ: أينَ- أنى- ثَمَّ-حيثُ- هنا- هناك...

ملاحظة:

1- هناك ظُروف تُستعمل للزمان والمكان معا، ولا يتم التفريق بينها إلا بحسب ما أُضيفا إليه، وهي: قَبْل، بَعْد ، عِنْدَ.

–حَضَرَ المُحَامِي عِنْدَ المَوْعِدِ . (عِنْدَ : ظرف زمان ؛ لأنه أُضيف إلى موعد وهو دال على زمن.(

–المَدْرَسَةُ عِنْدَ الشَّارِعِ الكَبِيرِ. (عِنْدَ : ظرف مكان ؛ لأنه أُضيف إلى مكان(

2- قَبْل و بَعْد:

–يُنْصبان على الظرفية، مثل: خَرَجَ الأُسْتَاذُ بَعْدَ التَّلَامِيذِ- يَتَوَضَّأُ المُصَلّي قَبْلَ الصَّلَاَةِ.

–يُجَرَّان بـ (مِنْ)، مثل: سَأُسَافِرُ مِنْ قَبْلِ ظُهْرِ اليَوْمِ.

–يُبْنَيَان على الضم إذا لم يُضافا، مثل: تَوَسَّلْتُ إِلَيْهِ مِنْ قَبْلُ.

-3يَجوز تعدد الظروف لفعل واحد، شرط ألاّ تكون من نوع واحد، مثل: أَرَاكَ غَداً أَمَامَ المَسْرَحِ.

نماذج في الإعراب

1- شَرِبَ المَرِيضُ الدَّوَاءَ لَيْلاً:

شَرِبَ: فعل ماض مبني على الفتح.

المَرِيضُ: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. الدَّوَاءَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

لَيْلاً: مفعول فيه ظرف زمان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

2-جَلَسَ الحَارِسُ أَمَامَ العِمَارَةِ:

جَلَسَ: فعل ماض مبني على الفتح.

الحَارِسُ: فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

أَمَامَ: مفعول فيه ظرف مكان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

العِمَارَةِ: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

3- الصَّبَاحُ جَمِيلٌ:

الصَّبَاحُ: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. جَمِيلٌ: خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

4- يَخْشَى المُؤْمِنُ يَوْمَ القِيَامَةِ:

يَخْشَى: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف.

المُؤْمِنُ: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. يَوْمَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف.

القِيَامَةِ: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

5- يَحْضُرُ أَحْمَدُ غَداً:

يَحْضُرُ: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

أَحْمَدُ: فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. غَداً: مفعول فيه ظرف زمان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

6- تُهَاجِرُ الطُّيُورُ شَمَالاً:

تُهَاجِرُ: فعل مضارع مرفوع ،وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الطُّيُورُ: فاعل مرفوع ،وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. شَمَالاً: مفعول فيه ظرف مكان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.